# مباحثات سورية – روسية بشأن ”تركيا على هامش “أستانة 20

مباحثات سورية – روسية بشأن مسار إنشاء خارطة طريق لتطبيع العلاقات بين سوريا وتركيا على هامش اجتماعات الجولة العشرين من “مسار أستانا” في العاصمة الكازاخية.

---

أجرى الوفد السوري برئاسة معاون وزير الخارجية أيمن سوسان، اليوم الثلاثاء، اجتماعات ثنائية مع الوفد الروسي برئاسة نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، وذلك على هامش اجتماعات الجولة العشرين من “مسار أستانا” في العاصمة الكازاخية.

وبحث اللقاء مسار إنشاء خارطة طريق لتطبيع العلاقات بين سوريا وتركيا تُبنى على احترام سيادة ووحدة الأراضي السورية.

> من اجتماع وفد الجمهورية العربية السورية مع وفد [#روسيا](#) الاتحادية ضمن أعمال المؤتمر الدولي العشرين حول [#سورية](#) بصيغة أستانا
>
> لمتابعة أخبار [#سانا](#) على *https://t.co/5w1wBYvspS*????□□□□□□ *pic.twitter.com/HuLvLmuGm9*
>
> — سانا – الوكالة العربية السورية للأنباء *(@SanaAjel)* *June 20, 2023*

وقال سوسان، خلال الاجتماع، إنّ “الانسحاب التركي من الأراضي السورية يشكل المدخل الوحيد لأي علاقات بين البلدين”.

وأضاف معاون وزير الخارجية السوري أنّ “مكافحة الإرهاب لا تتم بانتقائية”، مشدداً على أنّ “ضمان أمن الحدود مسؤولية سورية تركية مشتركة”.

# بوغدانوف يعوّل على عمل بنّاء في اجتماعات "أستانا"

بدوره، قال بوغدانوف إنّه يعول على "عمل بنّاء في عملية اجتماعات أستانا بشأن سوريا، التي تتواصل وتتطلب إرادة سياسية من الوفود المشاركة".

وأشار بوغدانوف في تصريح صحافي، إلى إجراء فعالية أخرى بصورة متوازية مع الاجتماع الدولي الـ 20 بصيغة أستانا، تمثّل بلقاء ممثلي الدول الأربع على مستوى نواب وزراء خارجية سوريا وروسيا وإيران وتركيا".

وبيّن أنّ "تلك عملية هامة جداً يجب أن تقوم على أساس مبادئ الاحترام المتبادل وسلامة الأراضي ووحدة الدول والسيادة الإقليمية لسوريا وتركيا التي نشأت بينهما قضايا كثيرة خلال السنوات الماضية".

ولفت بوغدانوف إلى أنّ هناك قضايا هامة أخرى ستجري مناقشتها تتعلق باللاجئين والمسائل الأمنية، وبالتواجد الأميركي غير الشرعي وبالقضايا الإنسانية وغيرها".

وأوضح أنّه "جرى إدخال قوات أميركية إلى منطقة شرق الفرات في سوريا بذريعة مكافحة الإرهاب"، موضحاً أنّ "هذه المنطقة هامة بالنسبة إلى سوريا إذ تحتوي على موارد النفط".

وتابع أنّ "الأميركيين يتواجدون كذلك في منطقة التنف بصورة غير شرعية، ويدعمون هناك عدداً من المجموعات الانفصالية والإرهابية، وهذا أمر مرفوض بالمطلق لأنّه يشكل انتهاكاً لسلامة أراضي سورية.

وأضاف بوغدانوف أنّ "جميع المسائل مترابطة فيما بينها"، موضحاً أنّ "عودة اللاجئين مثلاً تتطلب حل المسائل الاقتصادية وإعمار الاقتصاد والمدن والقرى".

وأردف أنّ ذلك "يتطلب جهوداً جماعية، ونأمل بدعم البلدان العربية في ذلك، ولا سيما بعد استئناف مشاركة سوريا في اجتماعات جامعة الدول العربية، ومشاركة الرئيس بشار الأسد في قمة جدة"، معرباً عن اعتقاده أنّ تلك هي "جوانب هامة مؤهلة لحل كثير من المشاكل الإنسانية".

وكان وفد الجمهورية العربية السورية قد وصل، مساء أمس الاثنين، إلى العاصمة الكازاخية للمشاركة في الجولة العشرين من "مسار أستانا".

## جدول أعمال الجولة الـ 20 من مباحثات "أستانا""

وأعلنت وزارة الخارجية في كازاخستان أنّ الجولة العشرين من مباحثات "مسار أستانا" بشأن سوريا ستُعقد يومي 20 و21 حزيران/يونيو الجاري، مشيرةً إلى مشاركة روسيا وإيران وتركيا وسوريا ومراقبين من الأمم المتحدة والأردن ولبنان والعراق.

وقالت الوزارة إنّ الجولة الجديدة ستناقش الوضع في جميع أرجاء سوريا، مضيفةً أنّ "جدول الأعمال يتضمن التغيرات في الوضع الإقليمي بشأن سوريا، والوضع على الأرض، والجهود المبذولة نحو تسوية شاملة، ومكافحة الإرهاب، وإجراءات بناء الثقة، بما في ذلك الإفراج عن الرهان والبحث عن المفقودين".

كما يتضمن جدول الأعمال مناقشة "الوضع الإنساني، وعمل المجتمع الدولي لتسهيل استعادة سوريا بعد الصراع، والعمل على تهيئة الظروف لعودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم".

وذكر بيان الخارجية الكازاخية أنّ اليوم الأول سيتضمن إجراء "مشاورات رباعية لنواب وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا وسوريا، لبحث العمل على مشروع خريطة طريق لتطبيع العلاقات السورية التركية، بالإضافة إلى المشاورات الثنائية والثلاثية بين الدول الضامنة لمسار أستانا".

ومن المقرر في اليوم الثاني، وفق البيان، "إجراء مزيد من المشاورات، وجلسة عامة، ومؤتمر صحافي".

يُذكر أنّ [البيان الختامي لاجتماع أستانا "19"] الذي شارك فيه وفود الدول الضامنة للعملية (روسيا وتركيا وإيران) وممثلين عن الأمم المتحدة والدول المراقبة، أكّد "الحاجة إلى تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بشمالي سوريا".

وأضاف البيان أنّ "الدول الضامنة لمسار أستانا تُعارض مبادرات الحكم الذاتي في شمال شرقي سوريا"، مشدداً على أنّ الأمن

والاستقرار في شمال شرقي سوريا لا يمكن أن يتحققا إلاّ على أساس الحفاظ على سيادة سوريا وسلامة أراضيها.

وكانت محادثات "أستانا" قد بدأت عام 2017 برعاية الدول الضامنة من أجل إيجاد حل للأزمة في سوريا.

المصدر: موقع الميادين